

لسان العرب

(بردج) أَ نَشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَصِفُ الظَّلِيمَ كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَاءِ الْبَرْدَجَا قَالَ
الْبَرْدَجُ السَّيِّئُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ بَرْدَه قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ يَصِفُ
الْبَقْرَ وَقَبْلَهُ وَكُلُّ عَيْدِنَاءٍ تَزْجِي بِحَزْجَا كَأَنَّهُ مُسْرُوْلٌ أَرَزْدَجَا قَالَ
الْعَيْدِنَاءُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالْبَحْزَجُ وَلِذَلِكَ وَتَزْجِي تَسُوقٌ بِرَفْقٍ أَيْ تَرَفُوقٌ بِهِ
لِيَتَعَلَّمَ الْمَشِيَّ وَالْأَرَزْدَجُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَخْفَافُ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ بَقْرَ
الْوَحْشِ فِي قَوَائِمِهَا سَوَادٌ وَالْمَلَاءُ الْمَلَاخِفُ وَالْبَرْدَجُ مَا سَيِّئٌ مِنْ ذَرَارِي الرُّومِ
وغيرها شبيهة هذه البقر البيض المَسْرُوْلَةَ بِالسَّوَادِ بِسَيِّئِ الرُّومِ لِبَيَاضِهِمْ
وَلِبَاسِهِمُ الْأَخْفَافَ السُّودَ